فدعاهم الى طاعة الله تعالى فكذبوه ولم يوسنوا
واحدثوا الاحداث العظيمة فسلط الله عليهم
جالوت وكان جالوت هذا يسكن بحر الروم من ارض
مسطر الى ارض فلسطين فقراهم جالوت حتى قتل
منهم خلقا كثيرا وسلبهم التابوت وكان بنو اسرايل
يستعينون بالتابوت على عدوهم فاغتموا
لذلك غما شديدا فقال بعضهم لبعض انا لن
نسلب التابوت الا ان نصابنا فانطلقوا
حتى نخرج لشمويل ونصدقه بالرسالة التي
دعانا اليها فعسى الله ان يرد علينا التابوت
ويبعث معنا ملكا نقاتل معه عدونا جالوت
الى شمويل وامنوا به فذلك قوله عز وجل الم
تر الى الملا من بني اسرايل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وقد
اخرجنا من ديارنا وابنايئنا فدعا شمويل لهم
وتضرع الى الله سبحانه وتعالى ليبعث لهم ملكا
منهم فاوحى الله اليه اني قد اجبت دعوتك وقد
جعلت الملك في رجلين فاذا دخل احدهما وقيس
الدهن الذي في بيتك فذلك علامة ملكه على
بني اسرايل وكان في بني اسرايل رجلا يزرع
الارض ويدبغ الجلد يسمى طالوت ابن بنيامين
بن

ابن يعقوب يستخبر حمرا بنته فقال له شمويل ان
دابتك عند فلان فانطلق وخذها فوافا منزل شمويل
وهنا معلق في انا فتناول منه شيا ودهن منه راسه
ولحيته ثم خرج شمويل الى بني اسرايل وقال لهم ان الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا اني يكون له الملك علينا
ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال وليس
هذا من بيت الرسالة وانما هو رجل دباغ قال لهم شمو يل
ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
قالوا يا نبي الله ارنا فيه اية تسكن قلوبنا انه ملك
قال ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من
ربكم يعني اية ترضونها وكان جالوت قد سلبهم
التابوت ووضعه في قرية اخري يقال لها اردون من
قري فلسطين في كنيسة من كنايسهم في الاردن ثم
بدالهم فاخرجوه ووضعوه في جانب حبس لم يعد
اخراجه من الكنيسة في موضع قريب منهم وكانوا
يقضون حوايجهم عنده الى التابوت فضربهم بمرض
الباسور حتى هلك كثير منهم فعرفوا عند ذلك ان ابتلاءهم
بذلك من اجله فاخرجوه وردوه الى الكنيسة كم
غزاهم باحد الفراعنة فهزمهم ودخل الكنيسة
فوجد التابوت هناك فاحتملوه وهموا بفتحه فلم
يقدروا عليه ثم هموا بكسره فلم يقدروا على ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)